

جمهرة الأمثال

564 - قولهم حبيب الى عبد سوء محقده .

هكذا جاء ولعل المحقد لغة في المحتد وروى عن ابي لؤلؤة انه كان يرى استخدام العرب العجم فيقول لقد فتت العرب كبدي فتمادت به الحسرة والكد والغضب للعجم الى ان قتل عمر . مكانه وقتل هـ

565 - قولهم حبذا التراث لولا الذلة .

يضرب مثلاً للشيء فيه خصلة محمودة وخصال مذمومة وذلك ان الرجل إذا مات أقاربه ورث أموالهم فاستغني إلا انه يبقى فرداً بلا ناصر . وعلى حسب ذلك قول الشاعر .

(ذهب الكرام فسدت غير مسود ... ومن الشقاء تفردى بالسؤدد) .

أخبرنا ابو احمد قال اخبرنا المفجع قال حدثنا أبو العباس ثعلب عن ابن الأعرابي عن ابن الكلبي قال كان الحضرمي بن عامل بن مواله الأسدي عاشر عشرة من إخوته فماتوا جميعاً فورثهم فقال جزء بن مالك يا حضرمي ورثت إختك فأصبحت ناعماً جزلاً فأنشأ الحضرمي يقول .
(يزعم جزء ولم يقل جزلاً ... أنى تزوجت ناعماً جزلاً) .
(إن كنت أرزنتني بها كذباً ... جزء فلاقيت مثلها عجلاً)